

فرق تمثيلية تحاكي وتجسد شخصيات أشهر الشعراء والخطاء اكتمال التجهيز لأنشطة وبرامج «جادة سوق عكاظ» التاريخية والحرفية



الأمير خالد الفيصل مكرماً الأمير سلطان بن سلمان في سوق عكاظ



ساحة سوق عكاظ تكظظ بالزوار

يشمل أيضاً مشاركة مجموعة من كبار السن من أصحاب المهن يتحدثون بالعربية الفصحى مع مرثدي السوق بصورة لا يوفقونها، كما يستحكم فريق من الممثلين لدى أحد الزائرين باعتباره قاضي القضاء ويترحون له قضيتهم، نجبه إلى التحدث معهم بالفصحى، فيما سيستوقف ممثل يؤدي دور الراوي الزوار ليروي لهم قصيدة الخنساء في أخيها صخر، وأصبح آل الشيخ عن تفاصيل عروض الشعراء في جادة عكاظ، مشيراً إلى أن هذه العروض تشمل تنفيذ أعمال مسرحية مدتها 60 دقيقة - بعد صلاتي المغرب والعشاء - في مجموعات تضم كل منها 25 شخصاً، وتعرض أعمال كل مجموعة في واحدة من الساحتين الرئيسيتين داخل الجادة، وتحكي كل مجموعة قصة الشعراء الأسياس وحسان بن ثابت والخنساء أثناء تحكيم اللجنة الجديان لقضائهم، وتلقى بعدها خطبة قس بن ساعدة، بأسلوب درامي استعراضي.

ولفت إلى مشاركة 230 حرفياً وبناعاً و10 حرفيين من خارج المملكة في فعاليات الجادة، وخصص 160 محلاً للمشاركين لعرض منتجاتهم المتنوعة وتسويقها على الزوار.

وخلص إلى مشاركة أبناء محافظة الطائف في تنظيم جادة عكاظ، قائلاً: «ستحتضن الهيئة 150 شخصاً من أبناء المحافظة لإبرازهم في تنظيم فعاليات جادة عكاظ، خلال التواصل مع المجتمعات المحلية في القرى الجاورة لموقع السوق، إضافة إلى التعاون مع جامعة الطائف لاختيار عدد من طلابها للعمل في السوق كمتطوعين..»

تحقيق الجذب السياحي
تفتقد الهيئة العامة للسياحة

عناصر جادة عكاظ
استعرض حمد آل الشيخ العناصر الرئيسية لجادة عكاظ، وتشمل العروض المسرحية المتضمنة تمثيلاً لبعض نواحي الحياة في سوق عكاظ قديماً، وعروض مسرحية أخرى عن الحياة في سوق عكاظ في السابق، إلى جانب عروض الشعر العربي في المسارح المفتوحة، وعروض قوافل الإبل والخيل، والحرف والصناعات اليدوية، والأسر المنتجة والمأكولات الشعبية.

وذكر أن عدد المشاركين في تقديم العروض المسرحية في جادة عكاظ، مسرح الشارع، يصل إلى 50 ممثلاً سعودياً يساندون 100 شاب متطوع من أبناء المجتمع المحلي في محافظة الطائف وطلاب جامعة الطائف، وأكد آل الشيخ أن العروض المسرحية المقرر تنفيذها في جادة عكاظ في الموسم الحالي ستقدم بأسلوب إخراجي جديد وبالاستعانة بتجهيزات أفضل من السنوات السابقة، وقال: «ستقدم يومياً أربعة عروض مسرحية على مدى خمس ساعات، اعتباراً من الرابعة عصرًا إلى التاسعة مساءً».

ويشغل استعراض الحياة في جادة عكاظ على تنظيم عروض لجامع تضم 150 شخصاً يتركون اللباس التاريخي يمشون لمسافة 600 متر في الجادة، ويعرّون يسلمونهم بشعراء العلفات ويستمعون قصائد العلفات من كل شاعر بالترتيب، بينما تزاول مجموعات أخرى أساليب الحياة القديمة، كالخبز والشراء وتبادل الأحاديث، كما ستحتفل مجموعات حول النار، فيما يتابع آخرون شعراء العلفات والرواة الذين يلقون الشعر على الحضور.

وأفاد آل الشيخ أن عنصر استعراض الحياة في جادة عكاظ

جدة - عبدالله الدماس

كشفت الهيئة العليا للسياحة والآثار عن اكتمال أعمال التجهيز والتخصير لأنشطة وبرامج جادة سوق عكاظ المقرر أن ينطلق في 22 شوال المقبل في محافظة الطائف.

وأُنجز فريق من الهيئة العامة للسياحة والآثار تصميم أنشطة جادة عكاظ وتطويرها لتواكب التطور الذي يشهده السوق في كل عام، تنفيذاً للتوجيه الصادر من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة.

وتعد جادة عكاظ لمسافة كيلو متر طويلاً في موقع السوق، بأسلوب يحاكي ما كان يجري حقيقة بسوق عكاظ القديم لتعيد للأهالي أيام سوق عكاظ التاريخية من خلال دراما تمثيلية على أرض الواقع، فضلاً عن مشاركة الحرفيين والحرفيين والأسر المنتجة من داخل السعودية وخارجها.

وأكد مدير عام البرامج والمنتجات في الهيئة العامة للسياحة والآثار حمد آل الشيخ، أن الهيئة العامة للسياحة والآثار حرصت على أن تكون قيمة مضافة من مشاركتها في سوق عكاظ للعام الحالي (1432هـ - 2011م)، عبر تطوير برنامج السوق ليصبح ثرياً وجاذباً ومتعمراً من عرّ من الفعاليات السياحية، وتحقيق التنمية الاجتماعية من خلال إبراز منظومين من مجتمع الطائف المحلي للمساهمة في تنظيم السوق.

وذكر آل الشيخ، أن الهيئة تهدف أيضاً إلى تحقيق القيمة المضافة لمشاركتها من طريق زيادة الجذب السياحي للسوق لتحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية، ووضع سوق عكاظ في مقدمة الفعاليات المحلية، وكمصدر للأفكار الجديدة في تنظيم الفعاليات السياحية وإدراجها، وأوضح أن الهيئة العامة للسياحة والآثار مسؤولة عن تنفيذ مجموعة من الأعمال في سوق عكاظ، تشمل تنظيم جادة عكاظ بما في ذلك الأنشطة المسرحية على الجادة، والمشاهدة الحرف والحرفيين والأسر المنتجة ومسوق المنتجات الزراعية، إلى جانب تقديم جائزة عكاظ للحرف اليدوية، مستهدفاً: «تتولى الهيئة أيضاً مسؤولية تنظيم معرض صور ضام الحرفيين الحرفيين وعرض مسرح عكاظ، وتنظيم مظاهر الاحتفال باليوم الوطني على جادة عكاظ، وترتيب مشاركة أبناء محافظة الطائف في تنظيم السوق، وتنظيم حركة الزوار داخل السوق والجادة، وتنفيذ أنشطة تسويقية لدعم السوق، وتنفيذ أنشطة إعلامية لرفع وإقامة استديو لبيت المشاعر، وتنفيذ دراسة عن الأثر الاقتصادي وإحصاءات الزوار، وتنظيم ودعم برامج الرحلات السياحية للسوق، وتنفيذ الأعمال الإدارية..»

والآثار ستنفذ مجموعة من الأعمال الهادفة إلى إنجاح سوق عكاظ هذا العام، تشمل تنفيذ أنشطة تسويقية لمساندة السوق وتحقيق الجذب السياحي من خلال مراكز المعلومات السياحية، والهاتف السياحي، ورسائل الجوال.

وقال آل الشيخ: «ستنفذ الهيئة أيضاً مجموعة من الأنشطة الإعلامية عبر خطة إعلامية مساندة للجهود التي تبذلها لجان السوق، بهدف الإسهام في زيادة الجذب السياحي للسوق، وتشمل هذه الخطة نشر مقالات وتقارير إعلامية في وسائل الإعلام المختلفة والوسائل التابعة للهيئة، والنشر في المجلات المتخصصة الصادرة من الهيئة مثل: ترحال وسياحة سعودية وفوجير، إلى جانب التوثيق الإعلامي لأنشطة السوق».

وأبان آل الشيخ أن الهيئة العامة للسياحة والآثار تخطط لتنفيذ دراسة لقياس الأثر الاقتصادي من سوق عكاظ، وتشعري هذه الدراسة الإحصائية إلى إحصاء عدد الزوار وحجم إنفاقهم في السوق واستطلاع انطباعاتهم حوله.

وذكر أن الهيئة تحرص أيضاً على تنظيم ودعم البرامج السياحية، عبر التنسيق مع منظمي الرحلات السياحية لتسيير رحلات سياحية من مناطق المملكة لزيارة سوق عكاظ، ومحافظة الطائف أثناء تنظيم فعاليات السوق، مع تقديم الدعم الفني والتسويقي والمالي للمنظمين لضمان نجاح تلك الرحلات، مستطرداً: «أقرت الهيئة العامة للسياحة والآثار ستقدم الدعم الإداري لسوق عكاظ، إذ سييسم عدد من منسوبي المركز الرئيس وفرع الهيئة في محافظة الطائف في تنظيم أنشطة وبرامج سوق عكاظ المختلفة، من خلال المشاركة في اللجان المعنية، كما يعمل مدير السوق على تنسيق أعمال تلك اللجان».